

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (22)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيدة الاولين وخاتم المرسلين وعلى
الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا مزيدا - 00:00:55

اما بعد فهذا المجلس الثاني والعشرون بتدارس قصار مفصل وقفنا على صورة العلق نعم سم بالله اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق - 00:01:53
الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى على الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى. الم
يعلم ناصية كاذبة خاطئة لا تطعه واسجد واقترب - 00:02:30

اللهم صلي وسلم على رسول الله هذه سورة العلق وهي سورة مكية بل اياته الخمس الاولى اول ما نزل من القرآن في قول عامة اهل
التفسير واما بقيتها فنزلت حسب - 00:03:35

أسبابها كما يأتي التنويه الى بعضها يقول الله جل وعلا فيها بسم الله الرحمن الرحيم وسبق ان البسمة اية في مفتتح كل سورة ما
عدا براءة اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:04:00

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه لا الله الا هو جاء في الصحيحين من حديث
امنا عائشة رضي الله عنها - 00:04:21

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته حبب اليه الخلا وكان يتحنث الليالي ذوات العدد يتحنث يعني يبتعد عن الناس
ويخلو بربه متبعدا له وكان يذهب الى غار حراء - 00:04:39

في جبل النور وهذا الغار ليس الاقرب ولا الا بعد وثمة غار جبل ثور وهذا اقرب وهو الذي كان فيه رسولنا مع ابي بكر صلى الله عليه
 وسلم قبل ان يغادروا مكة مهاجرين الى المدينة - 00:05:06

وهذا الجبل هو الذي في جنوبه بطحاء قريش الان. فهو اقرب الى الكعبة لكنها هنا سؤال لماذا اختار غارة حراء في جبل النور هذا
موقع تأمل وكان ذلك والله اعلم لانه يرى - 00:05:31

من خلال هذا الغار الكعبة وفيه بعد عن اهل مكة ومخالطتهم وقد حب الله عز وجل اليه هذا التحنث والتعبد والبعد عن الناس خلوة
بالله من اسباب ذلك ما عليه اهل مكة من الشرك - 00:05:56

وما ابتدعوه احدته حول الكعبة من مظاهر الشرك في هذه الاصنام حتى كان الذي ينأى بنفسه وينفر عن عبادتها قريب ونادر فيهم
ليس الغريب غريب الشام واليمن ولكن الغريب ها - 00:06:17

قريب اللحد والكفن ولهذا كان عليه الصلاة والسلام ينفر من شركهم ومن نفر من شركهم ايضا ورقة ابن نوفل وممن نفر من شركهم
ابو بكر رضي الله عنه رضي الله عنهما - 00:06:42

وممن نفر من شركهم ايضا زيد ابن عمرو ابن نفیل والد الصحابي الجليل سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نوفيل احد العشرة المبشرين
بالجنة فان زيد ابن نفیر كان ينفر ان يعبد الاصنام - 00:07:03

وكان كثيرا ما يخرج عن مكة ويأتي اليها وفي يوم كان نبينا عليه الصلاة والسلام قبل بعثته ومعه مولاه زيد ابن حارثة رضي الله عنه
وكانوا يشتتون شواء جهة التنعيم - 00:07:30

نكاشتين فمر زيد بن عمرو بن نفیر فقال صلى الله عليه وسلم مولاه زيد اليس هذا زيد بن عمرو؟ قال بلى يا رسول الله قال قم

تعرض له وادعه يطعم معنا - 00:07:52

فقام وهو يرى بباب النار واستوائهم عليها تعرض له زيد ابن حارثة وقال يا عماه اطعم معنا وكان يظن ان نبينا ومولاه على طريقة اهل مكة فقال اني لا اطعم مما تطعمون منه - 00:08:15

لانكم تذبحون على النصب وكان فارق اهل مكة على هذا الاعتقاد ظن ان نبينا صلى الله عليه وسلم وهو هاشمي قرشي ظنه على طريقة اهل مكة نافرهم عليه الصلاة والسلام - 00:08:41

فتبعده الله في هذا الغار الليلي ذوات العدد ويأخذ فيها ذوات العدد ان يبطي اللهم صلي وسلم عليه فانا نقصت مؤونة نزل الى اهله اه جهزوه لمثلها صلى الله عليه وسلم - 00:09:03

فيينما هو ذات يوم في حاله ذلك جاءه جبريل وخشي النبي على نفسه لم يأته بصورته التي خلقه الله عليها جاءه واقرب ما توارد الى ذهنه عليه الصلاة والسلام انه هاتف من الجن - 00:09:26

وقال اقرأ قال ما انا بقارئ ليه ما انا بقارئ لانه لا يقرأ ولا يكتب وهو نبي الاميين عليه الصلاة والسلام وهو اعلم العلماء ليس العلم بالقراءة والكتابة ومن باب اولى ما هو بالعلم بالشهادات والمراکز والمناصب - 00:09:47

وانما العلم نور يجعله الله في قلب عبده ووليه قال فغطني اي ضمني بقوة حتى بلغ بي الجهد التعب يعني كادت روحني تخرج من جسدي ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ - 00:10:13

ثم غطني مرة ثانية حتى بلغ بي الجهد ثم ارسلني ونقرأ قلت ما انا بقارئ وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الرايم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - 00:10:38

هذه الآيات الخمس هي اشهر ما ذكر المفسرون انها اول ما نزل ارتعد عليه الصلاة والسلام فنزل من وين يروح الى سكته الى انسه الى من يظن انه خدمة فنزل مرتعبا مضطربا - 00:11:05

اتي خديجة رضي الله عنها فاخبرها ما وقع له قال يا خديجة اني والله خشيت على نفسي اللهم صلي وسلم عليه وهكذا اول ما يأتي الانسان ما لم يحتسب له - 00:11:35

ولم يدر في خلده يواجهه القلق العظيم قال ذلك وهو في حالة من الهلع حتى قال زملوني زملوني ومن رأي خديجة وعقلها انها ما راجعته ولا ناقشته ولا سأله في هذه الحال - 00:11:52

لانه في حال لا يقبل فيها الاخذ والرد ولهذا لا صار جبينك في شدة غضب ولا شدة فرح ولا شدة حزن ترى ما هو مستعد لك نبينا صلى الله عليه وسلم في هذه الشدة من القلق. زمدوني زمدوني - 00:12:20

وزملته خديجة حتى هدأت نفسه وسكن روعه عليه الصلاة والسلام فاقبالت عليه فاخبرها ما جرى له كأنه تفصيل بعد اجمال وقالت رضي الله عنها وهذا موضع اخر من كمال عقلها - 00:12:45

كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحمة عدوهن تراهن خمس خصال تدلت بها خديجة رضي الله عنها على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وان الله لا يخزيه - 00:13:09

انك لتصل الرحمة وتحمل الكل وتغيث الملهوف وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق واضحة ولا تبغي توضيح الخمس انك لتصل الرحمة وهذا ما عرف به النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته - 00:13:31

وبعدها السجايا والخلق النبيل والطبع الكريم ما يتغير ابدا وقد جاء بدين تم به واكمel به مكارم الاخلاق تصل الرحمة وتحمل الكل الضعيف الفقير يحمله اما بشيء تحته او يقتري له - 00:13:57

او يحمل عنه من همه بما يجليه الله عز وجل به وبسببه وتكتسب المعدوم الفقير اللي ما عنده شيء يعطيه وتقرى الضيف اي تكرم الضيف وتعين على نواب الحق كل نائبة من نواب الحق - 00:14:31

وكان صلى الله عليه وسلم يبادر اليها قبل هذه الحادثة بنحو خمس سنين يرى امر عند العرب له قصة لقد كان رجل من بني كندة سكن الحرم معاملة سيدا من سادات قريش - 00:14:56

من هو العاص ابن وائل السهمي والد الصحابي عمرو بن العاص رضي الله عنه فجحد العاص بن وائل السهمي هذا الكندي ما طاله ثم
جحده كل ما جا عطني عطني قال بعدين بعدين ويفقهه - 00:15:19

شغل الماطلية الان قبل ان يأخذ منك القرض والدين. يعطيك الدنيا باليمين وغيرها باليسار ومن لا اخذ المال وصار في بطنه يلا تولم
لم لانه اللؤم وقلة الخاتمة ونقص المروءة ونقص الدين - 00:15:40

جحده حاول الكندي حتى ايس طرق على جبل ابي قبيس فنادي باعلى صوته واظلماته ومظلمته وجبل ابي قبيس يطل على الكعبة
وعلى الناس والناس يسمعونه وهو يصبح مرة بعد مرة - 00:16:07

وتناشدوا ما لهذا وتعالموها هذا التويتر حقهم هذى وسائل التواصل لهم ما عندهم الا هذا فقام عبد الله ابن زيد ابن جدعان التيمي من
تيمي من تيمي كعب ابن لؤي - 00:16:35

ابن عم ابي قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن ابيه قال والله ما لهذا من مترك شاللي حمله؟ المروءة ونائبة الحق
وتواجد مع سادات قريش على نصرة المظلوم - 00:16:53

وعلى حلف سمي بعد ذلك بحلف الفضول ما حلف الفضول تواجد وتعاهد سادات قريش على ان ينتصروا للمظلوم من ظالمه مهما كان
هذا الظالم ولو كان واحدا منهم عبد الله بن زيد كريم. الكريم الله - 00:17:18

وله جفنة يضرب بها المثل ما الجفنة يا ابا علي ها صينية صينية مرتفعة اللي على الناقة ياخذ منها ولها عراء حتى كان نبينا عليه
الصلوة والسلام في شبابه يستظل تحتها - 00:17:42

من كبرها احد منكم راح تعرفون بقاعه ها هذى محافظة في شمال شرقي حايل لا دخلته لقيت صينيته وش كبره على الدوار عليها
عدق عتق ماذا؟ رميثة الرومنسية يا نايف - 00:18:01

حلوة بقعة يقرب بها المثل ما رأيت هذه الصينية ترى على قلبي صينية عبد الله ابن زيد ابن جدعان فدعا الناس الى وليمة في بيته
مضى اليها النبي صلى الله عليه وسلم. وعمره وقتنى ست وثلاثون سنة - 00:18:24

مع اعمامه فشهدوا هذا الحلف ودخلوا فيه مؤيدين له لانه من نواب الحق في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها
الطوبل وفيه لما ذكرت له حلف الفضول قال حلف لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت اليه - 00:18:50

لانه من مكارم الخلق وقالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا ثم من كمال عقلها وهذا الثالث انطلقت به الى من الى ابن عمها ورقة ابن نوفل
ابن اسد. ابن عبد العزى ابن اسد - 00:19:17

لانها خديجة بنت خويلد ابن عبد العزى ابن اسد فهو واياها في ايش في طبقة واحدة وهو ابن عمها لكنه اسن منها وكان ورقة قد ترك
ما عليه اهل مكة من شركهم - 00:19:38

وتنصر والتنصر عندهم الدخول في دين اهل الكتاب ثم انه قرأ التوراة اي تعلمها وقرأها بالعربية اي بلغ فيها هذه المكانة من العلم
واشتهر امر ورقة في اهل مكة فذهبت خديجة - 00:19:58

لرسول الله الى ورقة ليه اختارت ورقة ليش ما ذهبت به الى احد اخوانها او الى اعمام النبي عليه الصلاة والسلام. اقرب الناس اليه
انت وراك عليناها ما حضرت عندنا الا ورقة - 00:20:23

وش العلم وما تلقى تنام الا بالدرس ها باب ما جاء في التعذير ها والله لا تقول ترى الدعوة حول جاك الذيب جاك ولیده ابلغ العافية
يا ابو علي ما مثل هذا محل ينام فيه - 00:20:51

اللهم صلي وسلم على رسول الله هنا عنده نعم هذا من عقلها لان الذي وصف النبي عليه الصلاة والسلام امرا لا يعرفه من نظن ان
تذهب برسول الله اليه فمن عقلها ان ابن عمها - 00:21:23

ان ابن عمها قرأ التوراة وعرف دين من قبلنا فعل ان عنده فيها طرف علم فذهبت به اليه لا لغيره النساء وش يسون يا ولها امثال
هؤلاء عقا وديننا يسون الدنيا ومن فيها - 00:21:45

والباقيات الصالحات هؤلاء هن جاءت به وكان كبر وعمي بصره. يعني بلغ من السنين مبلغها فقالت وهذه الرابعة الرابعة منين ها من

عقل هذه المرأة عقلي خديجة قالت ايه عم - 00:22:07

ايش بقات يا ابن اخي من ادبها وطيب شمائلها ابن عمها اذا كبر في السن فيستحب ان ينادي بلفظ العم انزاله بمنزلة من ادلبي
وهو ابوه فيه عم - 00:22:39

اسمع من ابن اخيك فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ورقة بما حصل له و مباشرة قال ورقة هذا الناموس الاعظم الذي كان يأتي
موسى الاصل ما يعرف وشو هذا هذا الناموس الاعظم الذي كان يأتي موسى - 00:22:59

قال اني خشيت على نفسي قال لن تراع يا ليتني فيها جدعا اذ يخرجك قومك عرفة مباشرة في اقل من سطرين ان هذا هو الوحي
وهذا فرق اهل العلم عن دونهم - 00:23:27

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات انما يخشى الله من عباده العلماء وقال صلى الله عليه وسلم ومخرجيهم ليه
لماذا استعظم ذلك عليه الصلاة والسلام لان حب الوطن علية - 00:23:47

في القلب ومن حب الوطن حب جماعته ومخرجيهم استعظمها ولهذا جاء على اهل الكتاب هذا الامتحان ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا
انفسكم او اخرجوا من دياركم سوى الله الخروج من الديار والوطن بقتل النفس - 00:24:19

ما فعلوه الا قليل منهم مخرجية هم قال ورقة مات اتي احد بمثل ما جئت به الا واخرجه قومه في رواية وحاربوه فما لبث الوحي ان
فتر عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:45

تهيئ و كان قبل ذلك لا يرى الا جاءت في الا جاءت بعد رؤياك فلق الصبح اي وضوها وابلاجا واخذ على هذا بعد فتور الوحي
ستة اشهر اشتاق الى وحي الله - 00:25:05

عظم الامر عليه جدا فلما فتر عنه الوحي ضاقت نفسه وعظم قلقه تقول عائشة كما جاء في صحيح مسلم وغيره كان يذهب عليه
الصلاه والسلام الى الجبال العالية الشاهقة يهم ان يرد نفسه من من عاليها - 00:25:27

يقتل نفسه من الهم. فكلما هم بعد ان يصعد الى اعليها يأتيه جبريل فيقول يا محمد اسكن اسكتا انت رسول ويسكن عليه
الصلاه والسلام وبيهداً وينزل ثم يعود الامر عليه مرة اخرى من القلق - 00:25:55

انقطاع الوحي عنه وفتوره عن هذه المدة ويعود الى ما كان يهم به بيظهر من همه يريد ان يخرج من همه بان يخرج من الدنيا
وتخرج روحه فيذهب ومكة تعرفونها جبالا شاهقة - 00:26:23

ويرقى حتى اذا كاد ان يرضي نفسه وجاءه جبريل ويقول يا محمد اسكن اسكتا انتنبي ويسكن عليه الصلاه والسلام ثم نزل عليه بعد
ذلك قول الله جل وعلا يا ايها المدثر - 00:26:46

ونزل عليه قبلها يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. اللهم صلي وسلم عليه ولهذا اشتهر انه نبا باقرأ وهي اول ما نزل عليه وارسل المدثر
لما قوله وثيابك فطهر والرجز فاهجر - 00:27:04

لقوله قبلها قم فانذر اقرأ باسم ربك الذي خلق يعني اقرأ ما ينزل الله عليك من ربك لا ارباب المشركين الذي خلق استدلال بالربوبية
على استحقاقه سبحانه وحده للعبادة واللوهية - 00:27:27

والعرب جل العرب كانوا يقررون لله بالربوبية. لكنهم اتخذوا معه الشفاعة والاوالياء والوسطاء ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض
ليقلن الله ولئن سألتهم من خلقهم ليقلن الله اذا يعروفون ان الخالق هو الله - 00:27:53

لكن صرفوا حق الله لغيره وفي الحديث القدسي يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني وابن ادم في شأن عظيم اخلق ويعبد غيري
وارزق ويسكر غيري اللي كافر في زماننا الثانية - 00:28:16

والثانوية مدرجة ومدعاة لل الاولى اما الثانية فنسبة النعم بانواعها الى غير الله ما اكثرواكم تسمعون من القوالة هذا من فضل الله وفضل
فلان ان في معروف الله ومعروف فلان - 00:28:38

هذا من احسانك علينا يا فلان يا طويل العمر اين الله اما ان تظافر النعم ابتداء لغيره واما ان يسوى بغيره ثمن يجيك من يقول هذولا
عيال التوحيد راضعين التوحيد مع حليب امهاتهم الله يخلف - 00:29:02

سواها بين الله وبين المخلوق اخلق ويشرك غيري ارزق ويشرك غيري وهي مقدمة الى ان يخلق الله ويعبد غيره بانواع الصوارف والفتنه من عود للاثار ومن الاثار اصنام تبلغ في تفخيمها في قلوب اهلها مبلغها - 00:29:19
الى ان ينشأ بعدهم اجيال ايه ما عظموها الا فيها فيها سر ولن تقوم الساعة حتى تعبد الاوثان في هذه الجزيرة اركد يا ولدي ولن تقوم الساعة حتى تعبد الاوثان - 00:29:47

في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس الخلاصة صنم في الجاهلية سيعاد - 00:30:14

وقال صلي الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعبد فئام من امتى الاوثان ولا تقوم الساعة حتى يلحق فئام من امتى بالمرشحين هذا وقع والاول بدأ يقع ولهذا شأن التوحيد شأن عزيز عظيم - 00:30:34

لا ينبغي التهاون والتراخzel فيه مهما كانت الدواعي والاسباب ولتيك تسلم في نفسك او يسلم غيرك الذي علم بالقلم الله الذي علمنا وعلم من قبلنا علم بالقلم لان القلم وسيلة التعليم - 00:31:00

والله جل وعلا قال مفتنا على رسوله محمد صلي الله عليه وسلم وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيمة وقال مفتنا على ادم في اول البقرة وعلم ادم - 00:31:26

الاسماء كلها فجعل هذا العلم من الله لادم مزية له على الملائكة. لما قالوا لماذا نسجد له ما الميزة له فابانا ان الميزة هي في العلم عرض الاسماء على الملائكة وش هي هذا؟ قالوا الله اعلم - 00:31:43

عرضه على ادم وقد علمه الاسماء كلها فاخبره وخبرهم ادم باسمائها فعرفت ملائكة الله مزية ادم عليهم بان امرهم الله بالسجود له سجود ايضها يا خالد مغشش يغشون بل بالفزعات ولو سألنا الواحد منهم ظرب اخماس باسداس - 00:32:07

ها وش تقول سجود تحية واكرام لادم وعبودية وطاعة لرب ادم رب جل وعلا علم الانسان ما لم يعلم اقرأ وربك الكرم امر بالقراءة مرة بعد اخرى لان الدين والعلم انما يحصل بهذا. بالعلم - 00:32:36

ما يحصل بغيره بالاماني ولا بالمجايد ولا بالكتشوفات والفيوضات والاذواق كما عند اهل التصوف الذي افضى بهم ذلك الى شرار الشطحات هذا الذي انزل الله على نبيه صلي الله عليه وسلم - 00:33:02

ثم جاءت الآيات بعدها كلام الانسان ليطغى. جنس الانسان طاغي فيه زود في كبر وتعالي ويطغى من الطغيان وهو الغلو ان رآه استغنى بهذه وما بعدها نزلت في من - 00:33:29

لابي جهل وش اسمه ابي جهل؟ عجل ابو علي بيجاوبها ما اسم ابي جهل اسمه ما هو بكنيته ما له اسم؟ انا اسأل واحد يا ربعي لها الواحد يا جماعة - 00:33:56

الله يحييكم في فزعة عمرو بن هشام يقولونه صحيح وانت وش تقول هو عمرو ابن هشام وكان يكنى في الجاهلية بابي الحكم من كانه بابي جهل نبينا صلي الله عليه وسلم - 00:34:28

ما نفعه حكمه الا التعالي والغطرسة والكبر والتباهي الذي كان سبباً بينه وبين ان يؤمن هل رآه استغنى بما عنده من مال من ولد من جاه ومنزلة والحين الناس يشيرون الجاه بالمال ولا لا يا اخوانى - 00:34:58

يا بذلوا الأموال علشان بيض الله وجهك ونعم اسهم ومدحت شوي هم اللي بيذمونه وفي حديث ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم ما ذئبان - 00:35:25

جائعن ارسل في زريبة غنم بافسد لها من حب الجاه حب المال اذا هذا نداء ان خطيران حب الجاه والفخفة والذكر والمدح المال المال تقاتل فيه الناس ايهما اشد تبون؟ حب الجاه ولا حب المال؟ - 00:35:45

ولما اللي يعرف يعطيانا يمناه لا عدمناه واحد اثنين الحين لو سألت من غير ما اعين ما اذا قلت من ما يرفع الا واحد واثنين ليه؟ ها انا ما سألت وشو؟ كل يوم فتنه - 00:36:11

ايهم اعظم المال ليه الجواب خطأ ها لأ حب الجاه اعظم لاما؟ لأنهم يشترون بالجاه يشترون بالمال جاهها اذا حطوا هالمحافل

والمهابيات وذبحوا هالقعدان ما هي بفلوس ذي الفلوس ولا ما بلاش - 00:36:30
يبدلون فيها اموالا علشان ماذ؟ عشان المدح والجاهل اذا يشتري الجاه بالمال ان رآه استغنى كان ابو جهل اذا تجدد له مال غير ائاته
ومراكبه وملابسه يظهر غناه وبطره بذلك - 00:37:08

فيتواضع والرجعة الى من؟ ان الى رب الرجعى. هو اليه المآل ما هي الا حياة سكرتها ولذتها محدودة ثما القبر وتنسى لذتها كلكم يا اخوانى جربوا من يذكر منكم لذات الدنيا الى الان - 00:37:32

الذى يبقى عالقا في قلبك وفي ذهنك هو مأسىها. وكدرها وشقاؤها ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى كلها في ابي جهل وهذا الاستفهام
وش يسمى تكرر مرة بعد مرة يسمى بالاستفهام الانكاري - 00:37:56

المتضمن للتقرير والتکبیت والإذراء ارأيت الذي ينهى هذا ابو جهل عبدا اذا صلى هذا محمد صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله
عليه وسلم قبل فرض الصلاة عليه كان يصلى صلاة مأثورة عن ابراهيم - 00:38:19

في اول النهار واخرى في اخره وكان يأتي عند الكعبة فيصلى يرغمن انه وجبهته لله ساجدا قال ابو جهل يهايط على اهل مكة وعلى
امثاله والله لان رأيت محمدا يغفر وجهه في التراب - 00:38:46

لاطأن برجل لي هذا على رقبته ولا قد عسلنا او اغيظن وجهه في التراب هذا الطغيان فلما جاء النبي على عادته ناداه اهل مكة يلا يا ابا
ابا الحكم هذا محمد جاء يسجد - 00:39:11

عند البيت فذهب نافش الريشه الى النبي عليه الصلاة والسلام واهل مكة ينظرون وكان غالب مجلسهم في دار الندوة ولا يجلس فيه
الا كبرائهم واصيادهم وصناديدهم ائمة الكفر اقبل ابو جهل - 00:39:37

متبخترنا في مشيته فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم نقص على عقبه رجع على عقبه بسرعة فزعا قلقا فرفع يده هكذا يتقي
بها وقال قومه قالت قريش ما فعل ذلك - 00:39:59

سيديكم الا لامر جلل سماه بعد ذلك بان محمدا سحره رجع ابو جهل قالوا ما شأتك ابا الحكم قال والله ما اقبلت عليه وهممت ان اصنع
به ما اخبرتكم الا وبيني وبينه اخدود. خندق - 00:40:26

لانارا وبيني وبينه اجنحة كادت ان تخطفني قال صلى الله عليه وسلم ولو دنى خطفته الملائكة فلم تبق منه عظوا ارأيت الذي ينهى
عبد اذا صلى ارأيت اما علمت ان كان على الهدى وانت على ظلاله - 00:40:50

ارأيت ان كذب وتولى كذب بالله رسالة النبي عليه الصلاة والسلام بالدين وتولى معرضها لبس توبيخها بقومه ورهطه وجماعته
ولهذا قال جل وعلا في الآيات بعده سند سندعوا الزبانية لما قال - 00:41:19

فليدعوا ناديه لان ابا جهل قال كما روى ابن جرير وغيره والله يا محمد لئن رفعت صوتي وناديت لامتاً هذا الوادي رجالا على خيل
فرق يعني ما عليها سرج من سرعة اجابتهم لنداءه - 00:41:44

ورجال يعني ما عليهم من ثيابهم مجرد ما اناديهم وانتخيهم يا عزوتني يا بنى عمي حطوا بالكم الهاد اللي تكرر يا اخوانى بعزمي
وتعازى على الباطل وعلى الهياط الفاظي صدقه على مسكين - 00:42:04

والا على صلاة جماعة وحضور الجمع والخير ان ال فلان ومع ال فلان سبحان الله العظيم حتى يستمرئها الناس. ينشأ عليها الصغار ولا
ينكرها الكبر سندعوا فليدعوا ناديه لاملاً لك هذا الوادي - 00:42:32

خيلا جردا رجالا مرداء من سرعة اجابتهم ما تهأوا في لباسهم ولا اسرج خيولهم قال اوامر بالتقوى وما التقوى هو الدين والتوحيد
التقوى والبر والايمان كلها بمعنى واحد هي التوحيد والاسلام - 00:43:01

ان دعا ناديه الذي يهدد بهم سندعوا الزبانية جمع زمني من الذين وهو الدفع بقوة وهي ملائكة العذاب سهمهم يا ترى ملائكة
العذاب ما تعرفها يا حماد - 00:43:24

سهمهم لا ما في اريد اجب على سؤالي اما التحويلات انا ما ابيها. يا زينا تحويلات الرياض وتحويلات الشوارع اللي اي نعم ها لا الزبانية
الزبانية كثيرون رئيسهم مالك ونادوا يا مالك ليقضى علينا ربك - 00:43:46

تحته تسعه عشر مو بسبع طبعات تسعه عشر كما في اية المدتر والسياق في اية المدتر في الرد على من الوليد ابني من عتبة والد خالد بن الوليد وتحتهم ملائكة زبانية العذاب لا يعلمهم الا ربى - 00:44:15

وفيها الحديث يؤتى يوم القيمة بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها يسحبونها فندعوا الزبانية كلا لا تطعه يخسي ويعقب ما يطاع في بهرجته وهياطه - 00:44:37

وافتخاره وفسخرته واسجد اي لله واقترب وتقرب الى الله جل وعلا لهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في هذه الاية وهي من عزائم السجود في اربعة اربعة عشر موضعًا في القرآن - 00:45:01

الموضع الخامس عشر في اه سجدي سورة صاد وهي محل خلاف وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجدها اللهم صل على محمد - 00:45:21

وعلى الـ محمد كما صليت على ابراهيم وعلى الـ ابراهيم العالمين انك حميد مجید وسلم اللهم القرآن عظيم لكن نحن عنه معرضون ونحن عنه غافلون وعن تدبره وتأمله وما فيه من تثبيت الله عز وجل - 00:45:39

لنفوس عباده ما فيه ونحن عنه في غفلة هنا في هذا المجلس وحنا ما جبنا شي رفيجكم ما عنده احد انا ما عندي شي تذاكرنا هذه المذاكرة. انظر اثراها في قلبك يا عبد الله - 00:46:02

وانظري اثراها في قلبك يا امة الله كيف لو عشنا مع القرآن واحببنا به هذه القلوب الموات يا اخوان ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا مواتا نبي نعيش مع القرآن نستفيد منه ما يكن حظه منا اثر لحظي وبعدها نرجع الى ما هنا فيه من الغفلة - 00:46:18

وما نحن فيه من اين من الاعراف نقرأ القرآن كأننا بين كأنه بيننا وبينه حجاب همنا اخر السورة لا نقف عنده لنتأمل فيه لا نراجع ما هيأ الله من اهل العلم ما ابانوا فيه - 00:46:48

حتى كل حرف من القرآن وضحوه ابانوه الغفلة والتقصير منين هنا هنا والعجز منا هنا لكن الله يرحم ضعفنا يجر كسرنا ويجعلنا من يعنون بكلامه تعظيمًا وحبًا واقتداء وتأسیساً هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:47:10

نعم ايه يسأل اه اخوكم والله ما ابقى لاخوكم هذا شايب. شايبكم ابو علي يسأل عن من هم امة محمد امة محمد صلى الله عليه وسلم هم المكلفو من الانس والجن - 00:47:41

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً لاذركم به ومن بلغ من انسجن اخرجنا منهم البهائم والحيوانات غير مكلفة والجبال والجمادات غير مكلفة والملائكة سكان العالم العلوي عليهم الصلاة والسلام غير مكلفة - 00:48:17

فاما محمد كل من ادرك زمانه وصار بعده وهم نوعان اما الدعوة واما اجابة امة اجابة انتم اهل الاسلام والايام امنتتم بالله ربكم وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا رسولا وبالاسلام دينا - 00:48:38

اجبتم رسول الله. اجبتم داعي ربكم اليه عليه الصلاة والسلام وامة الدعوة وهم كل من لم يؤمن ودك جنی ودك وثنی ودك كتابي هؤلاء امة الاجابة والله اعلم - 00:48:59

اي نعم وما سجد اذا قرأ خالد ولا سجد اي نعم فهمتوا السؤال اخيكم قرأتنا هذه السورة واخر اية ايش كلا لا تطعه واسجد واقترب وحنا مستمعون هل نسجد نحن - 00:49:18

ما تيسر متيسر يا اخ العرب شوفوا يا اخواني مواضع السجود نص عليها الفقهاء وبينوها لكن هنا معرضين قالوا في سجود التلاوة ويسبح قارئ ومستمع لا سامع من القارئ ابو سليمان - 00:49:54

وحننا مستمعون متقصدين للاستماع فاذا سجد القادة سجد المستمع واذا لم يسجد القارئ لا يستحب للمستمع سجودا لا سامع الذي مر سماعيه من غير تقصد. فتح الازاعة وهم يقرؤون القرآن في اية السجود - 00:50:28

ولهذا في الصلاة اذا سجد الامام وجب على من بعده ان يسجدوا يجب وجوب في خارج الصلاة لا مستحب وفي قراءة مواضع

السجود في دروس العلم والتفسير لم يستحبوا لها السجود - 00:50:50

لأنها موضع تعلم لا موضع محض تعبد وضحت اي نعم انت ولا ديني يا الله يا الدبيخي نمون على اهي العلق الذي خلق منه الانسان هي ما يعلق في الرحم - 00:51:11

نبدأ نطفة والنطفة اصلها حيوانك ايها الرجل يلتحق بويضة زوجتك او سريتك تعلق على جدار الرحم تنشأ وخلايا تنقسم الى ان تكون ايش كانت نطفة صارت علقة ثم تكون مضفة - 00:51:32

مثل ما بغيتك من اللحم في فمك دون حتى حجم الكلية وينفخ الروح فيها بعد ذلك يعني ما هو ما هو بشيء ومع ذلك يكابر ومثله ما نزل في اخر سورة - 00:51:56

ياسين بمعاندة امية ابن خلف تزعم ان الله يعيده هذا العظم لحما يوم القيمة قال نعم اذع ذلك من عناده فك العظم بيده شوفوا شديد عظم يابس فته بيده ثم ذره في وجه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:12

قال اذع ذلك وسيدخلك الله النار وفيه قوله جل وعلا اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة هذا مثل قوله خلق الانسان من علق تسلم يا ابو ابراهيم كم رقم السؤال الحسين هذا؟ - 00:52:32

الرابع ما شاء الله على كل حال انا يوم اقول لك الرابع ما اقصدك انت ابنيه غيرك ما باقي الا واحد ونقوم نعم ببى يتھوشن قمنا ايه ابلغوا العافية السؤال يا ملش - 00:52:51

وشو جسره؟ ما هو بجسر الله يرضي عليك خندق به نار تسلم. وزوجته ايضا حينما طيب وش السؤال نعم فهمتم سؤال اخوكم ترى سؤال دقيق وزين ايه ابوظحه هو ما شاء الله يرمي من بعيد - 00:53:30

لكن هالمرة ما شاء الله جايية في تسأله اي والله هذا السؤال يا ابو ابراهيم يقول هذا ابو جهل لم يرى الملائكة رأى نارا وامرأة ابي اه لهب رأت جبريل في رواية انه رأى كالفحل يوم النوم - 00:54:26

يا ومع هالسلا يلقىه على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام. وابو بكر رضي الله عنه افضل منهم واذكرى منهم لم يرى الملك هذا عدو وهذا ولی. الولي لم يرى الملك والعدو - 00:54:50

رأاه نقول هذا في حقه وعید وزجر وتهذیب ولهذا لا يطیقون ان يروى الملك على صورته التي خلقه الله عليها انما يرونها على صورة جعلهم الله عز وجل يتشكلون بها - 00:55:09

والله على كل شيء قدیر ولهذا يرتابون اي ما روعة وابو بکر یکفیه ایمانه یکفیه یقینه وتصدیقه فلیس فی حاجة الی الله جل وعلا من عباد الله الملائكة والملائكة عليهم السلام قد رأیهم بعض الصحابة - 00:55:27

رأوا اثارهم ما تشکلوا به تثبیتا لایمانهم لكن من بلغ المراتب العلا الحمد لله ما يحتاج الى هذا ثبته الله عز وجل فيما جعل في قلبه من صادق الایمان وصادق الیقین والتوحید - 00:55:48

والله اعلم سه هذا السؤال رقم کم خامس نعم اليوم طولنا عليکم السموحة يا اخوانی نعم جاء في غير الصحيحین ان ورقة ابن نوفل لما راجعته خديجة في امر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:06

قال انه ان اوان زمان نبی وانی لا اراه يا خديجة الا بعلک ما لبث ورقة قد كفى الا ومات مات في الفترة بين ماذا التنبئه باقرأ والبعث والارسال بالمدثر - 00:56:37

وش يكون حاله؟ انا مؤمنة ولهذا ذكر عليه الصلاة والسلام ما يروى من غير وجه ان ورقة بیعث امة واحدة لانه امن الانبياء قبل نبینا وامن بنبینا فاتاه الله اجره مرتین - 00:57:02

طیب جاء في ورقة هذا السؤال تجییبون عنه انه قرأ انه دخل النصرانیة وقرأ التوراة والتوراة وش هي على موسی قرأها بالعبرانیة وترجمها للعربیة. وشلون هذا كان هناك یهود ونصاری - 00:57:23

من يجاوب بجواب یبرد التسیدة الحارة ها واحد انت تحک ائمک ولا ترفع ایدک طیب ها طیب انا ما سألت عیسی وش سوی انا سؤالی سؤالی عن ورقة بن نوفل - 00:57:46

تنصر وقرأ التوراة بالعربية والتوراة على من على موسى على اليهود وشلون هذا اللي يعرف يعطيينا يمناه ها في جواب تفضل لأ ما له علاقة بالتثبيت ها لأنها هي - [00:58:28](#)

تبدي حارة ما بعد جاها اللي يبردها والله انك ان شاء الله تبكي تجيبيه ان شاء الله الدعوة ظيعة تراها فضل الله فاك. احسنت انت ما عبرت تعديل الصحيح لكن انا بمشي لها ترى - [00:59:08](#)

احسنت لان عيسى جاء مكملا للشريعة موسى مؤمنا بالتوراة وجاء زائدا عليها بالانجيل ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم اي ما انزله الله علىبني اسرائيل من التعنت يعانون فيكبر الله عليهم - [00:59:36](#)

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وش طولها وش عرظها؟ وش صفتها؟ وش لونها ترى هذا تعنت مثل اللي يتعنتون في زمانكم اليوم يا شيخ وش حكم مسألة حكمها حرام؟ طيب ما في كذا ولا كذا؟ ما في قول ثانى - [00:59:57](#)

يا شيخ المسألة ما فيها خلاف نفس ما تعنت اولئك يتعنت الان من جاء بعدهم لاننا نمشي معهم حذو القذة بالقذة عيسى جاء مقرا بالشريعة موسى متتمما لها ولهاذا جاء مقرا بالعهد القديم يسمونه التوراة وبالعهد الجديد وهي الانجيل - [01:00:15](#)
ومن علم ورقة انه احاط بهذا وهذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين. والمعدنة على الاطالة ايها الاخوة - [01:00:37](#)